

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب الهبة (1/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعلى الامام البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الكتاب في صحيح الامام البخاري وقد ترجم عليه بقوله كتاب الهبة وقولها - [00:01:10](#)

الهبة هي العطية. ولهذا الفقهاء يجعلون مكانا مستقلا بالهبة والعطية والفقهاء يعلقون الاباء بانها تضرع آآ التبرع بماله التبرع ماله المعلوم في حياته غيره تملك ماله او ما يتبول به الذي هو معلوم او غير - [00:01:40](#)

استطاع هذا هو هذه هي الهبة فان ملكه بعوض انت قلت من كونها هبة وعطية الى كونها بيعه. الى كونها بيعه. والهبة والعقيدة لانها ليست واجبة التي احكامنا فصلت لكن هي عقد للانفاق - [00:02:20](#)

مبنى على الفضل مبنى على تحصيل عظيم الاجر وابناءه على المواساة بين والذي تجوز هبة وعطيته كل ما يدرسه او يموت الانتفاع به ولهذا قالوا في الهبة تجوز في كل عين تباع. وكلب ينتفع - [00:02:50](#)

الكلب الذي يحرم بيعه. لكن يجوز الانتفاع به في كلب الصيد وكلب الى من ينتفع مع ان القلب لا يجوز كل ما بيعه وكذلك وسيأتي فمن احكامنا الشريعة انها تتعدد الهبة - [00:03:20](#)

اذا قال قبلت انعقدت الهبة لكن ما تلزم الا ان يلزم المسلم الاستمارة اياك تنعقد ايضا بمعاقة هذا هذا قلم هدية ثم يأخذه انعقدت عند ابنه ولهذا يمكن ان يقال فانعقدوا الهبة بكل ما ينعقد فيه البيع والشراء - [00:04:00](#)

مما جاء في عرف الناس او تعاملهم. تلزم الا بالخالص. فاذا الهبة لزم الواحد هذه الهبة. اما قبل قبضها لا تلزم لكن لا يجوز الرجوع في هبة الا اذا كانت في هبة ايه؟ من امر ان تسوق بينهم. لحديث العالم فيه - [00:04:30](#)

فتلزم والده اما اذا اخذ بغير اذنه لم تلزمه وانما انتقلت من كونها الى كونها نخبة وسيأتي ذلك الهبة والعطية بين الاولاد. هل يلزم التساوي او لا يلزم التساوي وثلاثين بابا. نعم. اول حديث ذكره حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينسى المسلمين اصلها يا نساء المسلمين المسلمات جاءت بدل من هذه الجمل يعني يا معشر لا تذكرن اجابتهن اجابتهن ولو فرسا شاة - [00:05:40](#)

الفرس هو بالابل اطلق في الغنم باب التجول اي ولو شيئا حقيرا لما اعتاد الناس فيه عاقبتها ملح سكر آآ الى مخيط لا المرأة جازها تعطيتها شيئا يسيرا مما لا ترتفع اليه ذمة الناس. من جهة الهبة حتى تستقيم في حياته وهذه - [00:06:00](#)

التحريض على بين المسلمين صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عروة بن الزبير عن عائشة قالت رضي الله عنها رضي الله عنه فيما كان - [00:06:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام من جهة المعيشة. او من جهة يرون الهلال ثم الهلال ثم في شهرين او في ثلاثة. وما يعقد في بيته عليه الصلاة والسلام نعم. فقال يا خالد لانه - [00:07:40](#)

رضي الله عنها ما كان يعيشكم يعني طعامه قالت الاسودان الاسودان تغليف للتمر على لون الماء لان الماء لابد لون له وانما يعكس لون غيره. وآآ تمر الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

الملائكة اما لبن او حديد او زبد واطلقت المناعة على ما يوضع على ما يقع من الموت من البهائم يستمد منها هذا الجبن القشطة هي

الناقة احدهم التي فيها ندم. فاذا عشرة اي لقحت لم تكن مليئة. لانه ذهب - 00:08:30

وكذلك في البحر وهذا طالب عند اهل المدد اهل الزرع في البقر. والبقرة انواع وكذلك المنيحة على نوعين عند العرب منيحة بان يهب له الدابة مدة استمئاء الحليب منها عندهم ما بقي فيها فقد تبقى عندهم الناقة سنة كاملة او سنتين لانها ترضع - 00:09:20
واهل السنة مليحة الابل فاذا ذهب حريمها ارجعها. ولو ماتت معانيها او الاستماع يقول مع بقاء اصل الدابة المليحة عند اهلها. وهذا هو الذي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:00

رضي الله عنهم من كمال حبه لرسول الله لان وجود البهيمة وعناية والمليحة علاقته بالربا وانها هدية فالمنيحة والهبة وليس في من باب الصدقة وانما هي من باب نعم قال رسول الله - 00:10:20

النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام على ويقبل ولو كانت شيئا قليلا يسيرا باب القليل من الربا. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو دعيت الى ذراع او تراعى وهو - 00:11:10

جزء من هذه البهيمة التي تؤكل لاجبت ولو اهدي الي مراعى مراعى لقبته عليه الصلاة والسلام الذي فيه تواضع. اه الهبة هي لكن ذكر بعض العلماء فروقا بين البدع اعتبارية في الحقيقة ما هي فروق جوهرية. قال المحبة - 00:11:50
والتهام والمودة هذي الهبة. اما العطية فهي فيمنحها صاحبها ينجو بدنها. كما في يرجو مثلها او بدلها. هذا فرق اعتباري مو بفرق الهبة تكون بمجرد الاحسان التفضل هذا مؤدى الهبة - 00:12:20

وتكون ايضا بنفع مديرات النفع المعطى ينفعه بهذا الذي اهداه اياه واعطاه اياه. اما العطية والهدية مقابلا اما بالكلام بالدعاء او بالعين عليه الصلاة والسلام الى اهدي اليه شيء انه يكافئ عليها مثلها او اشد منها يعني يرد - 00:12:50

مقابلا اي نعم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استوجب طلب منهم الهدى وهذا الغالب انه عليه الصلاة والسلام افعل ذلك بمعنى عظيم لا اه وانما لينفع الموهب او ليرفع من منزلته او ليبين له حكمه - 00:13:20

في حديث ابي سعيد لما حيا من العرب فمنعوه حقا من القرار رئيس على ان يشاركهم بماذا؟ بفرق من غنم. اختلف الصحابة في هذه المشاركة قالوا لا على النبي عليه الصلاة والسلام فقال - 00:14:00

لكن اضرب اليوم معكم لسام استوقفكم اياه ان يبين لكم حمادة حلية وانها لا حرمة فيه. فهذا الاستهان بهذا المعنى. وفيه ايضا النبي عليه الصلاة والسلام له من اصحابه ولا يحل لهم منهم ايش؟ الصدقة او ما كان في معنى الصدقة - 00:14:30

حدثنا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه من فقه البخاري انه استنبط منه ان هذا المنبر شيء استوعبه النبي من هذه - 00:15:00

واستوعبه منها لانها تملك هذا النوم الذي يعمل هذه الصناعة صناعة يذكر العلماء ان اذا كان فيه كان يعلم ان وفيه اجر فانه علم عليه الصلاة والسلام في ان يخطب النبي على هذا المنبر الذي عمله - 00:16:00

نفس ابي سعيد وهذا معلوم النبي عليه الصلاة والسلام اول الامر ما كان يكتب على المنبر وانما يقف وربما اتكأ على جذع من النخل كان في المحراب فيتكأ عليه يخطب الناس حتى تهرب الناس - 00:16:40

تحتاج الى شيء يرفع عليه يبلغ الصلاة يبلغ صوته ويرى الناس صورته. فامر هذه المرأة من شجر من الاشجار وليس اكلا لكن يفترق مع الاثر بصفته. الصفة الاولى انه اشد اضطرابا من الاكل. الصفة الثانية انه لا يرتفع - 00:17:10

غالبا لا يتجاوز ارتفاع الطرف آ قامت هي الرجل فانها باشرة هذي الطرف موضع شمال المدينة خلف جبل احد يسمى بالخذيلى اذكر اننا اذا خرجنا الى دار نمر بالطلقة نأخذ من حطبها حتى نتزود منه بشق النار - 00:17:50

لكنه كثير الدخان. ما بقي من شيء يسير في ملتقى اودية الدين انه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم حدثنا عن عبد العزيز ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال - 00:18:20

من الانصار صحيح وبعضهم يقول عن ابي رضي الله عنه قال من اصحاب النبي صلى الله عليه فقلت فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي رضي الله عنه وهو في الصحيحين وذلك انه كان في عام الحديبية ارسله النبي - 00:19:20

هذا لم يكن محرما ابصروا حمارا والحمار الوحشي هو لكنه يختلف عنه في انه مستوحش اصلا نشأة وخبرة ومن الحمار الوحشي اثمار المخطط. بعض الناس يظن ان الحمار الوحشي فقط - [00:21:30](#)

والذي والحمار الوحشي يخبرنا اهل الصيد انه الحمار اهلي وانه يكفي ربما مئة شخص الحمار الوحشي في الجزيرة ومن اسباب انقراضه قناة السويس. لان هذه الدوائر الحمار والبقر كانت تهاجر السبل منقطعة - [00:22:00](#)

السيد البر فما ارادوا ان يعينوه ولا ان يخبروه. وفي هذا اصل ان المحرم لا يصيب الصيد. ولا يشير الى ولا يعينه عليه ولا يأمره به. اربعة امور قال انا مسؤول اقصد نعم يقصد نعمة يعني - [00:22:50](#)

عينه في نعمة فلم يؤذنون لم يعلنوا بي. واحب لو اني ابصرت ولم فقه الصحابة رضي الله عنهم والفقه هذا انما جاءهم من تعليم النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو الاصل المطلق. فلما التزمت اليه ابصرته فقامت الى - [00:23:20](#)

يعني احط عليها ثم ركبت ونسيت فقلت ناولوني اذا ما لم يؤذنوا لم يعلموه ولم يأمروه ولم يعينوه على صيده. قال قال فغضبت فنزلت فاخذتهم اي السوط حتى ومع ضربته مضربا لا يتحرك من منفعه. قد يموت وقد لا يموت. مثل ما جاء في شقي ثمود انه تعاطف - [00:23:40](#)

الناقة التي جعلها الله لهم اية. ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلون. ما وهذا من كمال فقهه ثم انه شكوا في اهله شك اي شك بعضهم دعوته الله يقول - [00:24:30](#)

العمود يعني اعلى اليد. الكتف خبأها معه لم يجعلها له كله ادركنا النبي فقلت نعم. فناولته العرض فاكلها. اكلها نيا مطبوخا هنا اختصار يفهم منه المعنى اذا اكلها بعد ما حتى - [00:25:00](#)

فهذا فيه اجتهاده من ابي ماذا؟ هذا الجزء من الصيف لانه يعلم عليه الصلاة والسلام ان نفس ابي قتادة بذلك فهذا هو الشاهد لما البخاري ومهما طيب الا يشتر عن الحديث السعد ابن جثام الليثي انه صادق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

عجزه النبي عليه. فوجد في نفسه فقال ان لا بد ان نرده عليك الا انها حرمة كيف نجمع بينها وبين فارس ايش تقول منه الصعب كلاهما لابسين ثياب الحديد الاول يا شيخنا ان الصيد الصيد الاول من اجل النبي - [00:26:00](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا حديث من؟ اسكت اسكت. ابي قتادة انه لم يصدوا لاجل النبي. ها؟ الحديث الاخر احسنت حديث صعب للجثام صاد هذا الصيد بأيدي رسول الله وكان حرمة ولهذا - [00:26:40](#)

او بامر او باعانت او بدلالته حرم عليه على هذا المحرم رده النبي على الصعق لانه لاجله اما ما صاده لنفسه ثم استمتع او اهدى منه المحرم فانه يجوز له الشريعة الصدقة لا تحل للنبي - [00:27:00](#)

وكان يتصدق على بريرة مولاة عائشة. الصدقات فتهدى لبيت الرسول منها لما قيل وانها صدقة يا رسول الله قال هو على الذين صدقة وهو علينا. هدية اختلفت فايش؟ اختلف الحكم باختلاف حاله - [00:27:30](#)

احسنت الحمار الاهلي اذا استوحش هل يأخذ حكم الوحشي ولا يبقى على اصله؟ القاعدة انه يبقى على اصله يبقى على ماذا؟ على اصله. التمساح الان اذا خرج من قومه من ذوات الانياب - [00:27:50](#)

العبرة يبقى له حكم اصله. اي نعم. ولهذا الحمار الاهلي حرم لانه نجس نجس. اي نعم. قال حدثنا صاحبكم قال سمعت اللهم صلى الله عليه وسلم رضي الله قال انس رضي الله عنه - [00:28:20](#)

باب من استسقى اي طلب من غيره ان يصوم ما شرابا او لبن او شيئا مباح. اي كان الاستسقاء قد يكون احيانا كما في اية يوسف ايش؟ الاستسقاء فعل وهو نوع من انواع الهبة فيما يشرب - [00:29:50](#)

وفي الخدمة نفسها وهي مثل للرجال قهوة فهذا مما يعلم انها تطبيق نفسه وحديث سهل رضي الله عنه رواه البخاري في كتابه الاشعري بان امرأة من نوع طيب من الشراب فامر سهلا رضي الله عنه امر ابا سهل - [00:30:20](#)

يرسل اليك او لانه يعلم انك في حديث انس رضي الله عنه قال اتاني في دارنا هذه تستسقى دائما لانه كان يحب ام سليم وكان يعقوب دخوله عليه يعني يمون عليهم عليه الصلاة والسلام. فحللنا له سعة لنا - [00:30:50](#)

هذه هدية لحق الرسول ثم من ماء بئر يعني هذا الشاعر حليم بهذا الماء. فهذه الزيادة اذا ما اذهبت طعم القليل لا بأس فيه. يراد منها التخفيض وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه تجاه النبي والاعرابي عنده اعرابي عن يمينه. اذا الرسول هنا - [00:31:20](#)

ابو بكر وعمر والاعرابي. فلما فرغ النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر رضي الله عنه هذا ابو بكر يا رسول الله يعني عاقب قالوا الاعرابي رسول الله ولكنني خصيصة ابي بكر وهذا هو - [00:31:50](#)

الذي يجب ان يكون في عمر وامثاله. فاعطى النبي الاعرابي فضله. لان المعلمين ثم اباه الا فيمني اعطاه عن يمينه مع انه اقل فضلا من امتنع النساء وهو هذه سنة - [00:32:20](#)

قال انس فهي سنة فهي السنة فهي السنة ثلاث مرات. حتى لو كان الذي يعني يمينه اقل حكما من الانسان. الم يأتي ان يكون عن طفل او صغير او انسان اقل شأن الان في مع - [00:32:40](#)

الشاي والقهوة يبدأ بيمين الصاد او بيمين المصحوب له. ها اذا كبر واعطى الكبير ومن له شأن يبدأ بعده بيمين الصاد او بيمينه المفتوح له العبرة بيمين الصعب الا ان يأذن من عن يمينه فيقدم آآ الذي يعني - [00:33:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وش معنى؟ وبين اخوان ولهذا يا الله ان يصيبه سريع ولا السلوك ولا الصين اللي هو ده ارنب يخاف يمين. ومين يكسر يسار؟ ولهذا لما القوم - [00:33:30](#)

انا الشاب الصغير فادركه حتى اتي به. والارنب انما يقبض من ايه من اذان لانه الاقرب الى هذا المتناول له وارنب الصحراء سريع اسرع من يقول رضي الله عنه وادي ثار - [00:35:00](#)

فاتيت بها ابا بكر من ابو طلحة بالنسبة الى انس؟ زوج امه وبعث الى فقبله النبي واكل منه وهذا لان الارنب صيد. نعم عن عبد الله ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

نعم. هذا الباب الذي بعده هو الحقيقة انها باب واحد الصحيح والصحيح انها ترجمة واحدة فيها مشروعية قبول الهدية ما لم يكن فيه ايمان يمنع من قبوله فالمانع محرم وسيلة لاجله وهو محرم فهذا مانع من شرعه - [00:36:20](#)

من امثلتها الى ان يهدي اليك وحرام علينا فلا تقبلوا من الحديث باعيادهم ودينهم دينا فاذا هدية حلوى او غيرها فاذا جاء عيد فطرك او عيد هل تهديهم؟ نعم تهديهم لان ديننا حق - [00:37:00](#)

اي نعم. حدثنا رضي الله عنها هشام عن ابي من ابوه؟ جاره يا شيخ صالح هشام ابن عروة ابن الزبير الزبير صحابي ابن رضي الله عنهما اننا رسول الله صلى الله عليه - [00:37:30](#)

اذا حرما بضعف هداياهم الذي من طعام او متاع او غيره يوم عائشة اليوم لانهم يعلمون ان النبي يحب ان يكون عندها الصلاة والسلام وهذا فيه لو لم يكن يقبلها ما اهدوا اليهم ولا - [00:38:30](#)

قبل النبي هدايا حدثنا رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم تعرفونه المضيء البطن لان سكان البوادي وبني اي نعم. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم ربي صلى الله عليه وسلم. ولو كان حراما ولو كان حراما ما اخذ على مائدة رسول الله - [00:39:00](#)

الرسول ارسل من هذه الهدية هدية آآ ابن عباس لماذا تهدي خالد ابن عباس للنبي عليه الصلاة والسلام لان اختها جويرية زوجة رسول الله. ام حفيد بنت الحارث المصطلقية اهدت - [00:40:20](#)

وهو اللبن المجفف والسمن اكل من الارض والسمن وما اكل منه مثل الان ترى الناس ما يبي الجراد تعافه نفسه ما ترك لان النفس بدليل انه اكل على بل اكله خالد لما سأل النبي الحرام هو قال لا - [00:40:40](#)

نفسه تعاق لانه ليس بارض قومي. طيب خالد ليس من قوم رسول الله كيف يأكله ثم يقول خالد رضي الله عنه ضراك طراق الارض يطوي الفياح ونهاية فارس يعرفه اهل السنة خرج عن ولهذا لاحظوا لا يتحمل اعيش في مكة ونواحيها لانها - [00:41:10](#)

حارة جدا في الليل وفي النهار فلماذا القرب ما يطيق بها ولهذا اقرب اننا حدثنا وفي حديث ضعيف ليس بصحيح فان المسخ لا يتعاقب الاجيال وانما ينفرط بجيله قردة وخنازير انتهى المسك بموتهم ولا يتنازلون وما جاء ان الضرب نص حديث ضعيف والظبط -

لانه يأكل من اشجار الفلاح لكن الربط الغبي اذا ابعد عن جحره ضيعه ولهذا تقول العرب يبدأ يحوش من نومك ولهذا بعض الناس اذا حبوا يتنذرون بالضبط يطردونه عن جحره يستأنسون فيه - [00:42:20](#)

حدثنا إبراهيم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا كان في اول الامر ثم لما استقر في علمه ان النبي لا يأكل الصدقة اصبح يأكل مما يهدي اليه صلى الله عليه وسلم. نعم. الشاهد لله انه قبل هذه الهدية - [00:42:40](#)

وقبل الصدقة ليأكل منها اصحابه ولم يأكله ومنها حدثنا محمد النبي صلى الله عليه رضي الله عنها تعلم ان الصدقة لا تحل يا محمد وجاءت به الى بيت النبي ففي مقتضى الحال وقرائنه انه هدية منها الى بيت الرسول فاكل منه عليه الصلاة والسلام - [00:43:30](#)

صدقة صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زوجها زوجها الثاني اما الاول انه كان عبدا اتزوجه الثاني هل كان حرا ام عبدا لم يبين ولا عليه كبير اثر ففي هذا الحديث وما قبله - [00:44:20](#)

عليه الصلاة والسلام الهدية حدثنا عمرو الحسن رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها في قانون وقد بعث اليها اشعة صدقة من رسول الله صدقة وهي منها لال الرسول ماذا؟ هدية. فقبلها عليه الصلاة والسلام. وافطر بها بعدما - [00:45:40](#)

عن هشام عائشة رضي الله عنها قالت اجتمع هذا الحديث فيه ان نساء النبي عائشة وحفصة بعضهم في مقابل وكان الناس يتحرون في هداياهم فما الرسول عند من؟ عند عائشة رضي الله عنها فهذا - [00:46:40](#)

الرجال له بيتين ثلاثة وانما ما شاءوا لان الهدية العظيمة انما سيأتي في عطية الاولاد ان شاء الله. نعم. حدثنا اسماعيل او حدثنا عن الاسلام صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:47:50](#)

صلى الله عليه وسلم لبيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه تسع ليالي هذا الفعل فبين عليه الصلاة بنهيه ثم ذكر ما خصه الله - [00:48:30](#)

خصيصا رضي الله عنها كما هي بشر فلما عرفت انها ولهذا الذهبي رحمه الله لما ترجم السيرة وهي ام المؤمنين السيدة صفها في هذا الوصف كان عقلها هنا وبان عقلها في الحديبية لم يتساوى - [00:50:50](#)

الاحسان الاحرام فدخل على ام سلمة في نوبتها وهو مغضب قالت يا رسول الله تحدث احدا انظر ميزة للرجال كلما زاد العقل نعم ثم صلى الله عليه وسلم ما يفصلنا ما كانت - [00:51:50](#)

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه انماها ما منه تسذا فاطمة رضي الله قالت لابت ان ترجع زينب صوتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

عائشة النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال البخاري قريش النبي صلى الله عليه هذا التعقيد والتحري الشديد الذي جعل في صحيحه حيث قيل في هذه الزيادة انها مدرجة فبين رحمه الله بهذه الوجوه انها متصلة وفي هذا من الحكم - [00:53:50](#)

قبول الهدايا والنبي قبلها وليس في قبول الهدايا الهدية آآ امر بالعدل بان يأمر المهدي ان يهدي جميع النساء وجميع البيوت لان عقد البديع يرفع وفيه ايضا ان بيت النبوة وبيت - [00:55:00](#)

يصيبه من يصيب البشر من التقصير والغلط اتمنى الشأن وعدم الاستمرار كان النبي لا يقدر على الله ومع ذلك لما ارسلت زينب ارسلت صفية بقصعة فعبث اما ما كان من شأن الناس الذي حقوقهم - [00:55:20](#)

اتركه النبي لهم والنبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة ونحن علينا على بعد عهدنا من عهد النبوة قبل الف واربع مئة سنة عائشة هي افضل واحضن نسائه عنده رضي الله عنهما نعم. قال - [00:56:00](#)

فجعل النبي ينظر الى عائشة يعني ان عائشة فهمت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكر عليها ان تنتصر نفسه وتقتص ممن؟ آآ اخطأت علي لا يكره ذلك. فلما علمت ذلك قليلة الحال استعانت بالله واخذت حقه رضي الله عنه - [00:56:20](#)

تأسست زينب وكان بين زينب رضي الله عنه بل تحته اساءة الظن بهؤلاء الافاضل الكرام. كالشأن فيما جرى الناس وانهم جاوزوا وان الله جل وعلا سيعاملهم بما هو هذا المنهج الذي يرى عليه اهل السنة - [00:56:50](#)

نظمه القحطاني بقوله دع ما جرى بين الصحابة في الوري بسيفهم يوما قتيلاهم منهم والله يوم الحسد ينزع كل ما من اللغام. لكن لما ظهر اه مظاهر البدع قد نشأت الاهواء في المسلمين اصبح فيه الاخبار والتفاصيل - [00:57:30](#)

ما جرى بنصر وبعدون ذلك من التحقيق ومن اه العلم في اساءة الظن بهؤلاء الامة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا كان قديما يكون في هذا الزمن. لا تنشأ هذه الناس وترفع رؤوسهم - [00:58:00](#)

في رفقة من الدين وقلة من العلم وخفاء من السنن واهلها. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال حدثنا عن النبي صلى الله عليه هذا فيه فرق عظيم البخاري بقوله باب لا باب ما لا يحب من الهدي - [00:58:20](#)

والذي لا الهدية النص جاء بالطيب وفي نوع من الطيب والريحان الذي جاءت فيه لكن البخاري هنا عمم الترجمة بان ما لا يضرك في قبولها ولا يتلف صاحبها في دفعها - [00:59:10](#)

ويذهب اثرها اذا لم يستفد منها لا يرد. فلو اهدى اليك سوى ان تشتهييه وليس هناك لا ترد لانه يفنى او يفسد اذا لم تأكله. والطيب هدية لا ترد في النفس واثر في نفس المبددين واثر على من حوله ويعاشر المهدي اليه. الطيب رائحته طيبة - [00:59:30](#)

وتحبها الملائكة وكان النبي وكان اذا اهدي له هدية قابلا بمثلها عليه الصلاة والسلام. فالطيب لا يرد. هل هنا الطيب لا يرد؟ لو تروح الرجال فيه وتجمل عنده يموت وينكتم هذا ما - [01:00:00](#)

الهدية التي لا تؤذي صاحبها فالطيب اذا كان بعض الناس عندهم حساسية منه دهن العود بعض الناس حساسية من الورد اذا وضع ولا يروح يزور المستشفى في عملية هذا ما هو بصحيح الشي يلزم في موضعه الله به. هذا معنى هذه الترجمة كان انس رضي الله عنه وقال - [01:00:30](#)

النبي وسلم كان لا يرد الطيب واذا اهدي اليه الطيب قبله سواء في يده او اهدي اليه في بناء ونقف على هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:01:00](#)

لا يقول السائل هل يجب لا يجب التأكد من ذلك الا اذا غلب على الظن او علمت يقينا ان هذا المال المهدي لما لغيره مأخوذا قصفا او قهرا او ظلما. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم يأكلون - [01:01:20](#)

النبي يأكل ويقبل بهدايا المشركين وهو يعلم ان اصل مفسده حرام. لكن لم يعلم ان عين ما يبدي له وكذا نعم. يقول احسن الله اليكم قلت قلت في حديثك لا لا - [01:01:50](#)

يشمل تكرار يقول كيف وبين اذا علم انه اذا طلب الشيء السماحة او كما يطلب من ابنه ومن يمن عليه ما لا يطلب من بعيد قومه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما في شك ان الرسول احتمل لما جاء المولى - [01:02:20](#)

ولهذا اصل موضع المنبر سنة لان ومن السنة ايضا ان يخطب الخطب عن هذا المنبر. ولهذا اهل العلم ليكتب الناس بمسجد رسول الله اي نعم. لان عمل المسلمين وكلمتهم او احدا فما قتله المحرم بيده - [01:03:30](#)

او اعان عليه او امر به او صيد لاجله وعلى وعلى اما من اعان عليه او امر به او اصابه بنفسه حرم الصيد على المحرم فهو ايش؟ خاصة التقليل من انتقاص المال الذي يذكره العلماء في السنة ان لا يسعد اي نعم - [01:04:20](#)

فك الطلاق طبعاً ولا حملها احدا علموا فلانة انها طاقت الا الطلاق يقع الشهر حتى يطلقه مباشرة الطلاق يقع بكل صورته التي سمعتم الا اذا كان في حال تمنع من طلاقها - [01:05:00](#)

لا يعمل الطلاق يقول فهذا ويسجد بتركه التشهد الاول سهوا ومسجلين قبل السلام ان ترك التشهد الاول عاما بطلت صلاته يعيدها من جديد اذا قال الفصل والا اذا كان في اثناء الصلاة - [01:05:50](#)

الواجبات عمدا نعم سهلة اذا تستخير ربك جل وعلا ثم استخرت الله ثم لم يتبين لك توكل على الله. امضي الى فهذا يكون في اللذين يتساويان. فان كان في احدهما نستعمل لان في الاستقامة - [01:06:40](#)

مؤشر على انك وضعت الامر في تقدير الله فما يقيم شيئا يقول شيخ الاسلام من استشار المخلوقين واستخار الخالق وثبت للامر هذه الثلاث مهمة ترك الوسوس والخرجات استجابة المخلوقين وتثبت من امره - [01:07:40](#)

ربي جل وعلا وبعد مدة ان شاء الله ايه حتى قال قال هذا كله مبناه على اللئام وضعف النفس والاول يقول ما للمعزة والا ضعيف

النفس يبقي ما زال. يوم عطاه الارض مائة الف - [01:08:10](#)

ثم لما جاء المشروع قبضته نفسه هذا غير لا لكن الهدية لماذا تلزم تلزم اذا اهدى الانسان اخر شيئا ثم لم يقدرها فلا تلزمه. لا يلزمه

ذلك ولهذا تأخير احيانا - [01:09:20](#)

وهذه المسألة ما نتكلم فيها من جهة الحلة والحرمة لماذا؟ لانها معروضة بين يديه وفي باب البرلمان ولو تكلموا اي بس الا في حالة

ان يعرضها القاضي على المفتي كما في والله اعلم - [01:10:00](#)

اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [01:10:30](#)